

بحار الأنوار

[71] الحمل على الاستحباب أحسن. 45 - المجازات النبوية: سأل النبي صلى الله عليه وآله رجل من جهينة متى تصلي العشاء الاخرة ؟ فقال: إذا ملا الليل بطن كل واد. قال السيد رضوان الله عليه: هذا مجاز لان الليل على الحقيقة لا تمتلئ به بطون الاودية كما تمتلئ بطون الاوعية، وإنما المراد إذا شمل ظل الليل البلاد، وطبق النجاد والوهاد، فصار كأنه سداد لكل شعب، وصمام لكل نقب (1). _____ (1) المجازات النبوية: 278 والنجاد - بكسر النون - جمع نجد وهو ما أشرف وارتفع من الارض خلاف الوهاد جمع وهد وهو ما انخفض من الارض، والشعب كالنقب الطريق في الجبل ومسيل الماء بين الجبلين، والسداد والصمام بمعنى كالذى يسد فم القارورة ويصمها.
